

الأغاني

(كَذَبْتَ أَنَا الْقَرْمُ الَّذِي دَقَّ مَالِكاً ... وَأَفْنَاءَ يَرْبُوعٍ وَمَا أَنْتَ بِالْقَرْمِ .)

قال ابن سلام فحدثني ابو الغراف أن رجال تميم مشيت بين جرير والتميمي وقالوا واه ما شعراؤنا إلا بلاء علينا ينشرون مساوينا ويهجون أحياءنا وموتانا فلم يزالوا بهما حتى أصلحوا بينهما بالعهود والمواثيق المغلظة الا يعودا في هجاء فكف التيمي وكان جرير لا يزال يسأل الواحدة بعد الواحدة فيه فيقول التيمي واه ما نقضت هذه ولا سمعتها فيقول جرير هذه كانت قبل الصلح .

قال ابن سلام فحدثني عثمان بن عثمان عن عبد الرحمن بن حرملة قال لما ورد علينا هجاء جرير والتميمي قال لي سعيد بن المسيب ترو شيئا مما قالوا فأتيته وقد أستقبل القبلة يريد أن يكبر فقال لي ارويته قلت نعم فأقبل علي بوجهه فأنشدته للتميمي وهو يقول هيه هيه ثم أنشدته لجرير فقال أكله أكله .

قال ابن سلام وحدثني الرازي عن حنيفة بن جرير قال قلت لأبي يا ابت ما هجوت قوما قط إلا فضحتهم إلا التيم فقال يا بني لم أجد بناء أهدمه ولا شرفا أضعه وكانت تيم رعاء غنم يغدون في غنمهم ثم يروحون وقد جاء كل رجل منهم بأبيات فينتحلها ابن لجأ فليل لجرير ما صنعت في التيم شيئا فقال إنهم شعراء لئام .

أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني ابن النطاح قال حدثني أبو اليقظان قال .

قال جرير لرجل من بني طهية ايما اشعر أنا أم الفرزدق فقال له أنت